

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)  
اجتماع فريق الخبراء حول سبل حشد الشباب من أجل مكافحة التصحر والجفاف  
بيت الأمم المتحدة، بيروت، الجمهورية اللبنانية، يوم الخميس 23 حزيران/يونيو 2022

## دور الشباب في مكافحة الجفاف والتصحر

طارق حسان  
مؤسس ورئيس شبكة الشباب العربي للتنمية المستدامة

# دور الشباب في مكافحة الجفاف والتصحر بحسب رؤية الأطراف المشاركين في مؤتمر ستوكهولم +50،

- نحن نقف عند نقطة تحول في تاريخ البشرية. ما قررناه في ستوكهولم + 50 سيشكل المستقبل للأجيال القادمة. حان الوقت لتغيير المد. (رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة)
- يعيش ما يقرب من 160 مليون طفل في مناطق تكون فيها شدة الجفاف مرتفعة أو شديدة الارتفاع. وفقاً للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ، فإن تأثيرات تغير المناخ ستؤدي فقط إلى زيادة تواتر الظواهر الجوية المتطرفة. وهذا له آثار عميقة على الشباب ، الذين يتأثرون في كثير من الأحيان بشكل فريد من خلال تدهور الأراضي.
- جيل الشباب هو الجيل الذي سيساعد في تحديد هذه الحلول ؛ وهو الذي سيتخذ خطوات ما من شأنها مكافحة التصحر والجفاف .
- ومن الضروري للأطراف المشاركة في مؤتمر استوكهولم أن تسلم بأن العالم يضم اليوم جيلاً من الشباب لم يسبق له مثيل من حيث كثرة العدد، وأن تتخذ الخطوات اللازمة لاستغلال هؤلاء الشباب باعتبارهم من عوامل التغيير. ويجب على المنظمات الدولية والأممية أن تؤيد بقوة مسألة تمكين الشباب على جميع مستويات السياسات والبرامج المتصلة بتغير المناخ.
- الشباب اليوم يعملوا في مبادرات رائعة ما من شأنها التخفيف من تغيرات المناخ ومكافحة التصحر والجفاف لما له من مستقبل آمن ومستدام .

كيفية إدماج الشباب في صنع السياسات وأنشطة مكافحة على المستوى الاقليمي والوطني ودون الوطني

- أشراك الشباب على المستوى المحلي في صناعة القرار من خلال تمكينهم و إتاحة الفرصة لهم .
- تضخيم أصوات الفقراء والشباب والنساء ومجموعات السكان الأصليين والمحليين المجتمعات والمجموعات المهمشة الأخرى ؛ و التأثير في المناقشات الوطنية والعالمية التي تأخذ في الاعتبار آراء جميع أصحاب المصلحة.
- الإستثمار في التعليم الجيد للشباب ولأسيما في مجال البيئة والأرض والجفاف والتصحر .
- تأهيل خريجي الجامعات من الشباب ومساعدتهم للحصول على اعمال وتمكينهم في مجال البيئة ومكافحة التصحر والجفاف
- يجب إعطاء الشباب دوراً حاسماً في ميدان التكيف مع تغير المناخ والتخفيف منه. ومن الحري بالحكومات وهيئات وضع السياسات أن تشجع مشاركة الشباب على جميع مستويات المناقشا الدائرة بشأن موضوعي التكيف والتخفيف
- إشراك الشباب في المشاركات المحلية والإقليمية المعنية بأنشطة مكافحة الجفاف والتصحر .